

## مدخل الافتاء

### النص المؤطر للدرس

## 2 بـ كالوريا - جميع الشعبـه -

## الدرس 1: إكمال الدين ووفاة الرسول صلى الله عليه وسلم

قال تعالى: "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيتك لكم الإسلام ديننا" المائدة

### عالمية الإسلام الكاملة وواجب تبليغها

### وفاة الرسول ﷺ وانقطاع الوحي

### حقيقة إكمال الدين ونعمته الإسلام

قال تعالى: "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين" ، وقال صلى الله عليه وسلم "بلغوا عنى ولو آية". فعالمية رسالة الإسلام توجب على كل مسلم تبليغها وفق المنهج النبوـي، دون غلوـ ولا تشدد.

اشتد المرض بالرسول ﷺ، فأحس بدئـو أجله، وما أوصى به قبل وفاته:  
- الصلـاة: فقال ﷺ: "الصلـاة الصـلاة وـما مـلكـتـ أـيمـانـكـ"  
- الأنـصار: فقال ﷺ: "يـامـعـشـ المـهـاجـرـينـ، اـسـتوـصـواـ بـالـاتـصـارـ خـيرـاـ"  
- عدم اتخاذ قبره مسـجـداـ يـعـبدـ، فقال ﷺ: "لـعـنـ اللهـ عـلـىـ الـيهـودـ وـالـنـصـارـىـ اـتـخـذـواـ قـبـورـ أـنـبـيـاءـهـ مـسـاجـدـ". تـوفيـ فيـ 12ـ رـبـيعـ الـأـوـلـ 11ـهـ.

أرسى الرسول ﷺ دعائم الأمة الإسلامية، وبلغ الرسالة فلم يترك شيئاً إلا وبيـنهـ إجمالـاـ أو تفصـيلاـ، وـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ قـرـبـ وـفـاتـ الرـسـولـ ﷺ:  
- حـجـةـ الـوـدـاعـ: كانت في السنة العاشرة للهجرة وكان صلى يخاطب الصحابة قائلاً: "خذوا عنـي منـاسـكـمـ فـبـيـ لـأـدـريـ لـعـيـ لـأـحـجـ بـعـدـ حـجـتـ هـذـهـ"  
- خطـبـةـ الـوـدـاعـ: في التاسع من ذي الحـجـ بـعـرـفـاتـ بـيـنـ أـهـمـ الـمـقـاصـدـ

والـحقـوقـ الـتـيـ جاءـ بـهـ إـلـاـسـلـامـ.  
- نـزـولـ الـوـحـيـ: أنـزـلـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ حـجـةـ الـوـدـاعـ "اليـوـمـ أـكـمـلـ لـكـ دـيـنـكـ وـأـتـمـمـ عـلـيـكـ نـعـمـيـ وـرـضـيـتـ لـكـ إـلـاـسـلـامـ دـيـنـاـ" المـائـدةـ 3ـ.